AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/91
S/1998/283
30 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٣٣ من القائمة الأولية*
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان الصادر عن الجمعية الوطنية لجمهورية صربيا، المؤرخ ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٣ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

* A/53/50.

مرفق

إعلان صادر في بلغراد عن الجمعية الوطنية لجمهورية صربيا
في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨

انطلاقا من الحاجة إلى توحيد جميع الموارد البشرية والمادية والروحية من أجل رفاه صربيا ومواطنيها، والتزاما بتحقيق التنمية على أساس مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة والتضامن، اعتمدت الجمعية الوطنية لجمهورية صربيا، في دورتها المنعقدة في ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨، الإعلان التالي بشأن الوحدة الوطنية.

١ - إن المسؤولية عن تحقيق المصالح الحيوية للأمة والدولة، من أجل حاضر صربيا ومستقبلها على حد سواء، تفرض التزاما بالوحدة الوطنية على ضوء الاحتياجات الأساسية للدولة والشعب. وبالنسبة للجميع، بصرف النظر عن الانتماء للحزب أو أي جهة أخرى، ينبغي أن تمثل صربيا ورفاه شعبها ومواطنيها مجال الاهتمام المشترك والأولوية العليا. ولما كانت الظروف التاريخية قد أدت في الماضي إلى انقسام الشعب الصربي، فإن الوقت الحاضر يتطلب الانسجام والوحدة.

وتحتاج صربيا إلى الانسجام والوحدة. ولذلك، فإنه إدراكا لمسؤولياتنا، وطلبات العصر وآمال شعبنا ومواطنينا في تنمية صربيا وتقدمها في سلام، فإننا نترك كل انقسامات الماضي للتاريخ.

والمبادئ العالمية للحرية والعدالة والديمقراطية هي الأسس لدولة مستقرة وقوية وتمثل أقوى حصن ضد الانقسام. وستكون رموز دولتنا وأعيادها هي الرموز والتواريخ المتأصلة في دولتنا وتقاليدنا الوطنية، التي توحدنا في حبنا للوطن وولائنا للدولة والشعب.

٢ - وتاريخ شعبنا يتكون من النضال في سبيل الحرية والاستقلال. ونحن فخورون به حقا. ولذلك فإننا سندافع دائما عن حريتنا وسنكفل استقلال دولتنا.

ولم تقم الأمة الصربية قط، ولن تقيم أبدا، حقوقها على انكار حقوق الآخرين، ولكنها لن توافق أبدا على أن تعرض للخطر حقوق الشعب الصربي، أو سيادة صربيا ووحدة أراضيها، من جانب أي أحد.

٣ - وإننا نرفض رفضا قاطعا جميع المحاولات الرامية إلى الحصرية والأنانية الايديولوجية أو الدينية أو الوطنية. وفي الوقت الذي نحترم فيه حقوق الإنسان، والحريات وحقوق ممثلي الأقليات الوطنية التي تعيش في صربيا، وفقا لأعلى المعايير الدولية، فإننا في الوقت ذاته نحمي الحقوق المدنية والوطنية لشعبنا ورفاهه.

٤ - وإننا نلتزم بالمضي في تطوير وتعزيز النظام الديمقراطي بالمنافسة في المعرفة، والعمل الشاق والبرامج الحزبية لتحقيق الفائدة المشتركة لصربيا ومواطنيها. ويجب ألا تمثل الخلافات السياسية عقبة أمام تحقيق التنمية والإصلاح على وجه السرعة، بل يجب أن تكون عاملا مشجعا على البحث عن أفضل الحلول لتنظيم الدولة وفقا لمبادئ الاقتصاد السوقي، والديمقراطية البرلمانية والتأكيد الكامل لحقوق الإنسان والحقوق المدنية والحريات، وإعمالها.

٥ - وصربيا والجبل الأسود اسمان لنفس الجذور والأماني التاريخية والمصير. ولم يكن هناك قط، ولن يكون هناك أبدا، كيان أصغر سنا أو كيان أقدم. ولهذا السبب ليست صربيا والجبل الأسود، إلى جانب جمهورية صربسكا، حجر الزاوية للوحدة الوطنية فحسب، بل هي أيضا تعبير عن إرادة الشعب لكي يجمع معا كل ما لا يمكن فصله تاريخيا وسياسيا واقتصاديا وروحيا وعرقيا وثقافيا وفي جميع الجوانب الأخرى، وبخاصة، ما لا يمكن مواجهته.

وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية هي التعبير عن الدولة والتأكيد الشامل إلى أبعد حد للوحدة الوطنية.

٦ - وإننا، ونحن متحدون على تحقيق أهداف التقدم الشامل للشعب والدولة، نود ونرغب في أن تكون جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أرسخ الدعامات للسلام والتعاون مع جيراننا وعضوا محترما وعلى قدم المساواة في مجتمع الأمم والدول على الصعيد الأوروبي والدولي.

واليوم، أكثر من أي وقت مضى، فإن مصيرنا بأيدينا، وإننا نؤكد، بهذا الإعلان، أننا قادرون على حمله بنجاح. فهذه قرارات تتعلق بمستقبلنا. ورؤيتنا لصربيا هي رؤية لدولة حديثة وديمقراطية ومتطورة اقتصاديا وثقافيا، ومحترمة من الجميع.

ووجود صربيا ديمقراطية وقوية، كضامن لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الديمقراطية والمستقرة والقوية، يمثل التزامنا الدائم.

ويتطلب هذا العصر وأهداف الدولة والأهداف الوطنية أن تتخذ جميع الأحزاب السياسية وجميع الأطراف الفاعلة الأخرى قرارات توحد، وتستخدم وتوجه القوة الوطنية نحو تقدم صربيا ونحو رفاه كل فرد في صربيا.

- - - - -